التعدد اللغوي ودوره في تطوير السياحة في الجزائر

Multilingualism and its role in the development of tourism in Algeria

د سمرة عمر*

جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي (الجزائر)، samra.amor@univ-tebessa.dz

تاريخ الاستلام: 2023-01-11 تاريخ القبول: 2023-05-26 تاريخ النشر:2023-06-08

ملخص البحث

تهدف هذه الدراسة إلى إبراز فاعلية تعدد اللغات، كمجال معرفي وثقافي في الاستثمار السياحي، والترويج إلى المكونات السياحية بلغة السائح نفسه، وتعريفه بكل ما هو محلي وإيصال الصورة المطلوبة عن الوطن (الجزائر) وأهميته السياحية.

وتخلص إلى التنويه بأهمية التعدد اللغوي في مجال السياحة الوطنية، وذلك لفاعليته في تسهيل عملية السياحة على الأجانب، وربطهم مباشرة بالنوافذ والخدمات المقدمة لهم، وأخذ ما يشبه الالتزام منهم في إعادة زيارة الجزائر.

كلمات مفتاحية: اللغة، التعدد اللغوي، السياحة، الاقتصاد.

Abstract:

This study aims to highlight the effectiveness of multilingualism as a cognitive and cultural area in tourism investment, promote tourist components in the tourist's own language, familiarize him with all that is local and communicate the desired image of the homeland (Algeria) and its tourism significance.

Lastly, it noted the importance of multilingualism in the area of national tourism, because it was effective in facilitating the tourism process for foreigners, linking them directly to the windows and services provided to them, and taking some kind of commitment from them to revisit Algeria.

Keywords: language, multilingualism, tourism, Economy.

مقدمة:

تعد السياحة نشاطا إنسانيا منذ القدم، فقد سعى الإنسان من خلالها إلى كسب القوت والرزق، والبحث عن العيش الأفضل واكتشاف الأماكن الغريبة عنه، وقد تطورت بتطور الإنسان نفسه، وأصبحت تلعب دورا هاما في حياته، وحياة المجتمع بصفة عامة، كونها وسيلة ترفيه فردية، وتنمية اجتماعية تعود بالفائدة على نفسية الأفراد والمجتمعات، لذا يجب الحرص على تطويرها وترقيتها بأنجع الطرق، ولا يتم النهوض بقطاع السياحة وتفعيله إلا من خلال الأخذ بالأسباب الناجحة، والتي اتخذتها الدول السياحية الكبرى سبيلا لتطوير سياحتها الداخلية؛ ومنها اللغة المتعددة، التي لا بد من الالتفات إليها وتنميتها لدى العاملين بهذا القطاع، حتى يتم التعامل مع الأجانب بطريقة سهلة، تجذبهم نحو الساحة بالوطن (الجزائر)، حيث تعد اللغة محورا ذا أهمية في المجال السياحي، وتعددها في هذا السياق بات ضرورة لابد منها، وهذا لأجل النهوض بالسياحة وإنعاش هذا القطاع الحيوي الذي يعمل على دفع عجلة التنمية والاقتصاد الوطني. والسؤال المطروح:

ما مفهوم السياحة؟ وما هي أهميتها؟ وكيف يمكن تطويرها؟

وما علاقة السياحة باللغة؟

وما أهمية التعدد اللغوي في مجال السياحة؟

وكيف يمكن الاستثمار فيه للنهوض بالسياحة وتطويرها في الوطن (الجزائر)؟

1. تعريف اللغة: أهم تعريف للغة ما نجده عند (ابن جني) في قوله: "حد اللغة أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم"1؛ فاللغة حسب (ابن جني) أصوات تتضافر فيما بينها، فتنشأ معاني يستخدمها الأشخاص للتواصل مع بعضهم البعض.

فاللغة بطبيعتها تستلزم تواجدا بشريا يتخذ من تلك الأصوات مفاهيم يتفقون عليها ويتواضعون من أجل التواصل، فوجود اللغة "يشترط وجود مجتمع، وهنا يتضح الطابع الاجتماعي للغة، فليس هناك نظام لغوي يمكن أن يوجد منفصلا عن جماعة إنسانية تستخدمه وتتعامل به، فاللغة ليست هدفا في ذاته، وإنما هي (وسيلة للتواصل بين أفراد الجماعة الإنسانية "2.

فاللغة في المقام الأول "ظاهرة اجتماعية تستخدم لتحقيق التفاهم بين الناس"3، فهي في كل الأحوال ظاهرة تخلقها المجتمعات المختلفة للتفاهم والتواصل فيما بينهم.

2. التعدّد اللغويّ (purilinguisme):

الدلالة اللغوية لكلمة "التعددية" في اللغة العربية تشير إلى مصدر صناعي مأخوذ عن المصدر الأصلي تعدُّد وفعله تعدَّد. ويقال تعدَّد يتعدَّدُ تعدُّدا، أي صار ذا عدد. وفي اللغة الانجليزية يشير اللفظ pluralism إلى أن هناك أكثر من مبدأ واحد، أي أن هناك ما هو أكثر من شيء واحد. وللإسم صفتان هما plural و .pluralistic ويطلق لفظ plurality أيضا على حالة كون الشيء متعددا. وعليه فإن المعنى اللغوي للمفهوم في اللغتين العربية والانجليزية يشير إلى وجود أكثر من شيء واحد عدديا4.

والتعددية مفهوم مطاط، ليس فقط لكونه تعبيرا عن ظاهرة عامة، بل أيضا لتباين تطبيقاته واستخدامه في كثير من الأحيان للإشارة إلى حالات وأوضاع متناقضة، الأمر الذي يصعب معه عزل المفهوم عن السياق التاريخي وطبيعة التطور المجتمعي في كل حالة على حدة. وثالثا، هو مفهوم مركب بوصفه تعبيرا عن ظاهرة متعددة الأبعاد. فهناك التعددية الثقافية والتعددية الاجتماعية والتعددية السياسية. ورابعا، هو مفهوم معقد بحكم كونه مركبا، وإن كان ليس كل تركيب يقود بالضرورة إلى التعقيد، إلا أن عملية التركيب في الظاهرة التعددية جعلت من المفهوم المعبّر عنها مفهوما معقدا، وذلك لارتباطه من ناحية بالعديد من المفاهيم الأخرى مثل الطائفية والعرقية والدولة القومية والديمقراطية.. إلخ، ولكون الأبعاد الثقافية والاجتماعية والسياسية التي يقوم عليها من ناحية أخرى تتضمن عناصر متشابكة ومتداخلة تتوقف بدورها على مجموعة كبيرة من العوامل والمتغيرات المتفاعلة سواء في ذلك الداخلية أم الخارجية5.

والتعددية كمفهوم ترادف التنوع والاختلاف. أما كمصطلح آخر فإنها تمثل النظام السياسي الذي له خلفية فلسفية ترتبط بإدراك دور الدولة وطبيعة المواطنة بل وطبيعة الإنسان، ولها ملامح

مؤسسية ثابتة مستقر عليها، وتقترن بتطور اقتصادي واجتماعي محدد ومناخ ثقافي يقوم على الفصل بين الدين والدولة، وتهدف إلى إدارة الصراع الاجتماعي. بمعنى أن التعددية كمصطلح تعبر عن أحد أشكال الممارسة الديموقراطية. وهذا التمييز بين المفهوم وبين المصطلح تمييز شجاع من شأنه أن يعطي ديناميكية للحياة العامة بحيث يفصل ما بين التنوع كأصل طبيعي وفطري في الحياة ولابد منه، وبين النظام أو الآلية التي يجب أن تدير هذا التنوع6.

ويمكن تعريف التعدد اللغوي أيضا بأنه: "استعمال مجموعة ألسن متباينة أو متقاربة في مجتمع واحد"7.

والتعدد اللغوي هو أن يتكلم الشخص لغتين أو أكثر بإرادة منه وبتمييز اللغات عن بعضها بعضا وهذا وفق عملية إدراكية ومرتبطة بالوعي لديه، كأن ينتقل من اللغة الأولى إلى اللغة الثانية دون أن ينقل بعض أجزاء اللغة الأولى إلى الثانية8.

ويذهب عالم اللسانيات (أندري مارتيني)" Martinet André" في تعريفه الازدواجية اللغوية إلى كون الازدواجية اللغوية: "وضعية لغوية تستعمل فيها لغتان قويتان من حيث التطور والشيوع استعمال متساويا"9 .

وتعرفه (جوليت غارمادي) في قولها: "إن الثنائية اللغوية أو التعددية اللغوية؛ أي إن استعمال منظومتين أو أكثر من جانب المتكلمين في متحد واحد"10.

ويعرف التعدد اللغوي أيضا على أنه " استعمال أكثر من لغة واحدة، أو القدرة على التكلم بأكثر من لغة11.

وقد ورد في المعجم المفصل في علوم اللغة تعريف مصطلح متعدد اللغات بأنه12:

- هو الشخص الذي يتكلم أكثر من لغتين
- صفة لمجتمع فيه أكثر من لغتين مستعملتين
-صفة لكتاب يتضمن نصوصا بأكثر من لغتين.

وعن أهمية تعدد اللغات يقول (هارالد هارمان) صاحب كتاب (تاريخ اللغات ومستقبلها): "تعدد اللغات في العالم ليس واقعا يجب العيش معه و حسب، بل إنه أيضا أداة للهوية الإنسانية... إن خسارة تنوع اللغات في العالم يعادل ما قد يحدث من تقليل لقدرة الإنسان على إقامة جماعة ذات صبغة محلية"13.

وهو الأمر نفسه الذي ذهب إليه (برنار صبولسكي) إذ يقول: "تعد الازدواجية والتعددية سواء أكانت خاصة بشخص بعينه أو جماعة اجتماعية معينة من أهم المظاهر اللغوية الشاهدة على التنوع اللغوي الجدير بالملاحظة و الاهتمام"14.

3. مفهوم السياحة:

لغة: السياحة لغة من الجذر (ساح)، ومنه (الساحة): وهي المكان الواسع، و(السائح) الماء الدائم الجري في ساحه، وساح فلان في الأرض مر السائح، ومنه قول الله –تعالى-: ﴿فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي الله.. ﴾ (التوبة:02)، والسيح هو الماء الجاري على وجه الأرض15.

اصطلاحا: تعرف السياحة في الاصطلاح على أوجه عديدة، منها "الاصطلاح الذي يطلق على العمليات المتداخلة، وخصوصا العمليات الاقتصادية المتعلقة بدخول الأجانب، إقامتهم المؤقتة وانتشارهم داخل منطقة، ولاية أو دولة معينة"16.

وتعرفها المنظمة العالمية للسياحة على أنها: " أنشطة الأشخاص الذين يسافرون إلى أماكن تقع خارج بيئتهم المعتادة، ويقيمون فيها لمدة لا تزيد عن سنة دون انقطاع، للراحة أو لأغراض أخرى، وتتألف البيئة المعتادة للشخص من منطقة محددة قريبة من مكان إقامته مضافا إليها كافة الأماكن التي يزورها بصورة مستمرة ومتكررة"17.

كما تعرف بأنها" مجموع العلاقات والنشاطات التي تتشكل من خلال تنقل وإقامة الأشخاص خارج مكان إقامتهم المعتاد، طالما أن هذا التنقل لا يهدف إلى تحقيق ربح"18 .

وتدل السياحة على حركة مؤقتة للأفراد إلى جهات بعيدة عن أمكان عملهم وإقامتهم العادية19، فهي نشاط يقوم به الفرد خارج دائرة عيشه، بهدف الاكتشاف والمعرفة، وطلب العمل والراحة والاستجمام وغيرها.

وتعد السياحة حلقة وصل بين شعوب الأرض، مما يؤدي إلى تفاعل حضاري وثقافي، إلى جانب ذلك فإن السياحة تعد ظاهرة من الظواهر الإنسانية التي نشأت منذ خلق الله الأرض وما عليها، فمنذ أزمان طويلة والإنسان في حركة دائمة بين السفر والتنقل بحثا عن استقراره وأمنه وسعيا إلى رزقه، ثم تحولت هذه الظاهرة إلى الانتقال بهدف تحقيق المتعة والاستجمام و الراحة20 .

فالسياحة هي صناعة مرتبطة بالرغبة الإنسانية في المعرفة و تخطي الحدود، حيث أن الإنسان ولدت فيه رغبة: الاكتشاف والمعرفة وحب الحركة والانتقال لهذا كانت السياحة هدف كل محب للمعرفة21.

1.3 أنواع السياحة: للسياحة أنواع منها:

1.1.3 السياحة الثقافية: هي كل نشاط استجمام يكون الدافع الرئيسي فيه هو البحث عن المعرفة، والانفعالات من خلال اكتشاف تراث عمراني مثل المدن والقرى والمعالم التاريخية والحدائق والمباني الدينية، أو تراث روحي مثل الحفلات التقليدية والتقاليد الوطنية أو المحلية.

2.1.3 السياحة الترفيهية والاستجمامية: كل نشاط استجمامي يمارسه السياح خلال إقامتهم بالمواقع السياحية، مثل حضائر التسلية والترفيه والمواقع الجبلية والمنشآت الرياضية.

3.1.3 سياحة الأعمال والمؤتمرات: كل إقامة مؤقتة لأشخاص خارج منازلهم تتم أساسا خلال أيام الأسبوع لدوافع مهنية.

4.1.3السياحة الصحراوية: كل إقامة سياحية في محيط صحراوي يقوم على استغلال مختلف القدرات الطبيعية والتاريخية والثقافية، مرفقة بأنشطة مرتبطة بهذا المحيط من ترفيه وتسلية واستكشاف.

5.1.3السياحة الحموية البحرية: كل إقامة سياحية على شاطئ البحر يتمتع فيها السياح، زيادة على التسلية البحرية بأنشطة أخرى مرتبطة بالتنشيط في المحيط البحري.

6.1.3 السياحة الحموية والمعالجة بمياه البحر: كل تنقل لأغراض علاجية طبيعية بواسطة مياه المنابع الحموية ذات المزايا الاستشفائية العلاجية، أو بواسطة مياه البحر، ويستفيد منها زبائن يحتاجون إلى علاج في محيط مجهز بمنشآت علاجية واستجمامية وترفيهية22.

7.1.3 السياحة الدينية: من أنواع السياحة القديمة، وتنفرد دول محدودة بهذا النوع من السياحة، من بينها المملكة العربية السعودية المشهورة بالحج والعمرة، والقدس في فلسطين، ومناطق كربلاء والتحف في العراق لاحتوائها على مراقد الأئمة والصحابة، وكذلك الفاتيكان والصين والهند23 .

8.1.3 السياحة الإلكترونية: هي نمط سياحي يتم تنفيذ بعض معاملاته التي تتم بين مؤسسة سياحية ومستهلك سائح من خلال استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بحيث تتلاقى فيه عروض الخدمات السياحية من خلال شبكة المعلومات الدولية (الانترنت) مع رغبات جموع السائحين الراغبين في قبول هذه الخدمات السياحية المقدمة عبر شبكة الانترنت. فالسياحة الإلكترونية من المفاهيم الحديثة في علم السياحة، والتي تتداخل بشدة مع التجارة الإلكترونية، نظرا لأنها تسعى لاستخدام الأعمال الإلكترونية في مجال السفر والسياحة واستخدام تقنيات الانترنت من أجل تفعيل عمل الموردين السياحيين والوصول إلى تسهيلات أكثر فاعلية للمستهلكين السياحيين24.

9.1.3 السياحة الأدبية: هي "نوع من السياحة الثقافية بمفهومها الشامل، ولها كيانها المستقل ونقاط جذبها المختلفة؛ فهي تركز على المجال الأدبي وتتعامل مع أماكن وأحداث من النصوص

الخيالية وكذلك حياة مؤلفيها. ويمكن أن يشمل ذلك اتباع الطريق الذي سلكته شخصية خيالية أبدعها روائي، أو زيارة مكان معين مرتبط برواية أو روائي، مثل منازلهم، أو زيارة قبور شعراء"25.

2.3 السياحة واللغة:

تعد اللغة أعظم اختراع عرفته البشرية حتى يومنا هذا، بها يتواصل الإنسان مع الغير ويعبر ويفكر. وفقد كانت اللغة فيما مضى، العقبة الأساس أمام السائح الذي كان يصطدم بأناس لا يفهمون ما يريد حتى لو طلب أتفه الأشياء معتقدا أنهم يجهلون طلبه البسيط غير مدرك أن المشكلة لغوية بالدرجة الأولى26.

ولما تطور تعليم اللغات الأجنبية وتعلمها وشاع بعد الحرب العالمية الثانية، وأصبحت السياحة نشاطا اقتصاديا مربحا ومنظما اكتسبت لغات صفة "لغة سياحية" مثل الانجليزية في مختلف أنحاء العالم والإسبانية في شبه جزيرة إيبريا وأمريكا اللاتينية، والصينية واليابانية في جنوب شرق آسيا، والفرنسية في البلدان الفرانكوفونية مثل بلجيكا وسويسرا وكندا والمغرب العربي وبلدان إفريقية أخرى27.

إذ تعاملت هذه اللغات مع السواح في ميادين النقل برا وبحرا وجوا، والإيواء بمختلف أصنافه ودرجاته والإطعام بمختلف أنواعه والترفيه الفني والثقافي وكانت محصلة ذلك ظهور معاجم لغوية سياحية تجسدت في الأدلة، التي يجدها السائح في الوكالات السياحية وفي المكتبات وفي المطارات ومحطات السفر وفي الفنادق...إلخ. وفرضت هذه اللغات بفضل قوتها السياحية نفسها على السائح الأجنبي، الذي وجد نفسه مجبرا على التعامل بها داخل بلد اللغة الأصلي وخارجه أيضا حيث تعاملت الكثير من البلدان سياحيا بتلك اللغات السياحة. وهكذا كانت حركة السياحة عاملا أسهم في تطور اللغات السياحية المشار إليها سابقا وفي انتشارها، وبالتالي انتشار ثقافتها وذوقها وكل ما يترتب عن ذلك، وبالتالي أسهمت في تطور تلك اللغة وانتشارها28.

4.التعدد اللغوي ودوره في تطوير السياحة في الجزائر:

يلعب التعدد اللغوي دورا فعالا في صناعة السياحة والضيافة، حيث يستثمر في التواصل مع الأجانب، إذ تستعمل اللغة في إيصال المعلومات إليهم، والتأثير في سلوكاتهم ودوافعهم باعتبارها وسيلة اتصال وتواصل، فهي تسهل عمليات تقديم الخدمة للسياح والزبائن من خلال معرفة احتياجاتهم والخدمات التي يفضلونها.

لذلك يجب تشجيع التعدد اللغوي الذي يستفاد منه في المجال السياحي، فاكتساب أكثر من لغة يعد من المهارات، التي تمكن من جذب السياح، فقد أصبح استعمال أكثر من لغة ضرورة لابد منها لكسب السائح الأجنبي الذي يتكلم لغة أخرى، وهو ما تتبناه البلدان السياحية كاستراتيجية لكسب السياح من مختلف أنحاء العالم، لذا فهذا التعدد –في المجال السياحي– يساهم في فهم الشعوب لبعضها البعض، ويعزز التلاقح والتثاقف بينهم، ويوسع العلاقات بين البلدان، ومنه النهوض بالسياحة وتطويرها.

وتعد الموارد البشرية في القطاع السياحي عنصرا مهما في تطور وتقدم النشاط السياحي، ولها الدور الكبير في تنشيط الحركة السياحية في أي بلد، وإن القطاع السياحي يعتمد وبشكل كبير جداً على الموارد البشرية المتخصصة في تقديم الخدمات للسياح الوافدين، ومن هنا يأتي دور اللغة في زيادة كفاءة وأداء العاملين من خلال إتقانهم لبعض اللغات التي تمكنهم من التفاهم والتخاطب مع السياح ومعرفة أدق احتياجاتهم وتلافي الأخطاء وسوء الفهم من خلال معرفة عاداتهم وتقاليدهم الاجتماعية، وكذلك متابعة آخر التطورات وطرق الخدمة السياحية العالمية29.

ولذلك تعتبر اللغة من الوسائل التي من خلالها يتم معرفة التطورات الكبيرة والسريعة في صناعة الضيافة. فالموارد البشرية الملمة بمعرفة تلك التطورات تكون قادرة على تقديم أفضل الخدمات للسياح الوافدين وعلى اختلاف ثقافاتهم ولغاتهم، ولذلك تعتبر اللغة من الوسائل المهمة التي يمكن من خلالها معرفة احتياجات ورغبات السياح والسرعة في تلبيتها وبذلك يتمكن العاملون من كسب

ود وإعجاب ورضا الضيف من خلال السلوك الجيد الممزوج مع الخدمة الجيدة والكفاءة اللغوية، التي تسهم في راحة وقناعة الضيف بجودة الخدمات التي تكون السبب في تكرار الزيارة مستقبلا30.

وتعد اللغة الإنجليزية من اللغات العالمية الواسعة الانتشار، بل هي اللغة المعتمدة في أغلب دول العالم ولاسيما في الوقت الحاضر. إذ أخذ الناس في جميع أنحاء العالم يعتمدون عليها في رفاههم الاجتماعي والاقتصادي وبدأت الإنجليزية تمد جذورها على الصعيد الدولي في الحياة السياسية والتجارية والأمنية والاتصالات والترفيه والتواصل والإعلام والتعليم31.

وصناعة السياحة مرتبطة بالرغبة الإنسانية في المعرفة وتخطي الحدود. وأثبت سوق السفر والسياحة أنه يستطيع استيعاب العالم حتى قيل أن السياحة صناعة العالم إلى كل العالم. وبذلك تعتبر اللغة الإنجليزية لغة مساندة لمن يسافرون حول العالم، حيث الحملات السياحية واجتماعات العمل والمؤتمرات الأكاديمية، والمؤتمرات الدولية، وغيرها. وكذلك نجد أن النشرات السياحية وتعليمات الطوارئ والخرائط ولوحات الشوارع كلها تكتب باللغة الإنجليزية إلى جانب اللغة المحلية. وبهذا لزم على العامل في مجال السياحة إضافة إلى مجال الفنادق وكذلك المسافر إلى دولة أخري وابن البلد أن يتعلم اللغة الإنجليزية. إذ أن تعلم هذه اللغة يعد من برمجيات التثقيف السياحي العام للشرائح الثلاثة المتقدمة. ونتيجة لما تقدم فإن قدرة العاملين في القطاع السياحي والفندقي على التواصل مع السياح الأجانب تعتبر مهمة من أجل نمو متطور وبالتالي نمو اقتصادي للبلد المستقبل. وينتج من هذا رفع مستوى رضا السياح وضمان عودتهم للزيارة. لذا أصبح من الضروري إدخال اللغة الإنجليزية ضمن برامج التدريب للعاملين في قطاعي السياحة والفنادق في وطننا 32.

وهكذا يبدو أن التعدد اللغوي ظاهرة ثقافية بامتياز، وذات بعد سياحي واقتصادي، والنهوض بالسياحة من خلالها لا يحتاج إلا لتنسيق الجهود على مستوى الهيئات السياحية الآمرة ثم على مستوى الهيئات السياحية الفاعلة وأخيرا على مستوى الهيئات اللغوية، التي ستجد في هذا

المشروع متنفسا لها من الجمود اللغوي، ونافذة لغوية مشرعة على الحياة تربط العربية وغيرها من اللغات بالحياة اليومية المعاصرة.

5. خاتمة:

وفي نهاية هذه المداخلة توصلت إلى الآتي:

– يرتبط التعدد اللغوي بالسياحة، لذا فإن الاعتناء باللغات المختلفة التي يتكلم بها الأجانب، وتوظيفها في المجالات السياحية المختلفة، من شأنه انعاش النشاط السياحي وتوظيفه توظيفا حضاريا يستجيب لمتطلبات العصر، ويجعل الوطن (الجزائر) في مصاف الدول السياحية بامتياز، خاصة وأنه يملك من المقومات السياحية الأخرى ما تجعله كذلك.

–إثراء معجم لغوي متعدد وطني وسياحي ينمي السياحة الوطنية، ويربطها بالحياة العصرية.

–فالتعدد اللغوي وتبني أكثر من لغة في مجال التعامل السياحي، يشجع السواح الأجانب على زيارة الوطن، والتعرف على ثقافته وإمكانياته السياحية بلغة السائح نفسه، فالسياحة دون حدود لسانية من شأنها استقطاب عدد كبير من السواح، ولو كانت هذه الحدود ضيقة، فالاعتناء باللغة الإنجليزية مثلا والتي تعد لغة التواصل الاقتصادي والسياحي العالمي، كفيلا بالنهوض بالسياحة.

–ويمكن أن تقوم الجامعة الجزائرية بإنجاز مشاريع سياحية، تعتمد على لغات عدة من خلال تأسيس مسارات تعليمية في السياحة تتبنى نظام لساني متعدد، يمكّن الطلبة من اللغات في إطار النظام التعليمي سواء في تخصص اللغات، أو تخصص عالم السياحة وأنواعه ووظائفه...الخ، وبذلك تحقق الجامعة الجزائرية شيئا من التفاعل مع المحيط وتقدم له منتوجا فعالا، وتسهم من جهة أخرى في تطوير القطاع السياحي.

الهوامش:

[1] أبو الفتح عثمان بن جني الموصلي، الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط4، ج01، ص34.

[2] محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، دط، د.ت، ص12.

[3] جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، دط، دب، 1990 م، ص44.

[4] فاخر سلطان: التعددية في بحر وجودها و تعريفاتها، الحوار المتمدن، ع 1657، على الموقع: https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=74048، بتاريخ: 2022/09/06، على الساعة: 17:48.

[5] ينظر المرجع نفسه.

[6] ينظر المرجع نفسه.

[7] صالح بلعيد: في الأمن اللغوي، دار هومة، الجزائر، دط، 2010، ص 224.

[8] حبيب مونسي: الواحد المتعدد: النص الأدبي بين الترجمة والتعريب، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2005، ص33.

[9] *André MARTINET. Eléments de linguistique générale. 04ème édition. Paris : Armand Colin, 1998. P148.*

[10] جوليت غارمادي: اللسانة الاجتماعية، ترجمة خليل أحمد خليل ، دار الطليعة للطباعة والنشر، لبنان، 1991، ص115.

[11] فلوريان كولماس: دليل السوسيو لسانيات، ترجمة: خالد الأشهب، و مجدولين النهبيي، مركز دراسات الوحدة العربية ، ط1 ، 2009 ، ص650 .

[12] محمد التونجي و راجي الأسمر: المعجم المفصل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية ، لبنان، 1993، ص546.

[13] هارالد هارمان: تاريخ اللغات و مستقبلها ، ترجمة: سامي شمعون ، المجلس الوطني للثقافة و الفنون والتراث ، قطر، 2006، ص46.

[14] برنار صبولسكي: علم الاجتماع اللغوي ، ترجمة: عبد القادر ستقادي، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2010، ص131.

[15] عبد الحميد إبراهيم المجالي: الأمن السياحي المفاهيم والأخلاقيات، على الموقع: https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle بتاريخ: 2022/06/30. على الساعة: 10:30.

[16] أحمد الجلاد: التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، مصر، 1998، ص108.

[17] المنظمة العالمية للسياحة: مفاهيم وتعاريف وتصانيف لإحصاءات السياحة، الولايات المتحدة الأمريكية، 1995.

[18] Pierre, P : le tourisme un phénomène économique, édition les études de la documentation française, paris, 1996, p09.

[19] منال شوقي عبد المعطي أحمد: دراسة في مدخل علم السياحة، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر، ط1، 2010، ص21.

[20] المرجع نفسه: ص21.

[21] لمياء حنفي: مقدمة عن شركات السياحة ووكالات السفر، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر، 2010، ص 12.

[22] مروان باسل: القطاع السياحي في ظل العولمة، دار الهناء للنشر، لبنان،.2008، ص55.

[23] إياد عبد الفتاح النسور: أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008، ص55.

[24] المرجع نفسه: ص55.

[25] محمد الحبسي: السياحة الأدبية العربية فرص وآفاق منتظرة، على الموقع: https://www.albayan.ae/five-senses/east-and-west/2020-09-02-1.3950387، بتاريخ: 2022/06/30. على الساعة: 12:15.

[26] ينظر موضوع السياحة واللغة العربية، على الموقع: https://www.coquegalaxyalpha.com/2020/01/blog-post_11.html ، بتاريخ:07/09/ 2022. على الساعة: 14:32.

[27] ينظر المرجع نفسه.

[28] ينظر المرجع نفسه.

[29] علاء كريم مطلك: دور اللغة في زيادة كفاءة أداء العاملين في القطاع السياحي، على الموقع: https://search.mandumah.com/Record/803054، بتاريخ: 2022/09/07، على الساعة: 10:57.

[30] المرجع نفسه.

[31] نجاة عبدالمطلب محمد جواد: أهمية اللغة الإنجليزية في القطاع السياحي والفندقي، على الموقع: **https://search.mandumah.com/Record/926875**، بتاريخ: 07/09/ 2022، على الساعة: 10:39.

[32] المرجع نفسه.

6. قائمة المصادر والمراجع:

أولا–المراجع العربية:

–أبو الفتح عثمان بن جني: الخصائص، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، ط4، ج01.

–أحمد الجلاد: التخطيط السياحي والبيئي بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب، مصر، 1998.

–إياد عبد الفتاح النسور: أسس تسويق الخدمات السياحية العلاجية، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، 2008.

–جمعة سيد يوسف: سيكولوجية اللغة والمرض العقلي، عالم المعرفة، دط، دب، 1990.

-حبيب مونسي: الواحد المتعدد: النص الأدبي بين الترجمة والتعريب، دار الغرب للنشر والتوزيع، وهران، الجزائر، 2005.

- صالح بلعيد: في الأمن اللغوي، دار هومة، الجزائر، دط،2010.

-محمد التونجي وراجي الأسمر: المعجم المفصل في علوم اللغة، دار الكتب العلمية، لبنان، 1993.

-محمود فهمي حجازي: مدخل إلى علم اللغة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، مصر، دط، د.ت.

-مروان باسل: القطاع السياحي في ظل العولمة، دار الهناء للنشر، لبنان، 2008.

- لمياء حنفي: مقدمة عن شركات السياحة ووكالات السفر، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر، 2010.

- منال شوقي عبد المعطي أحمد: دراسة في مدخل علم السياحة، دار الوفاء لدنيا الطباعة، مصر، ط1، 2010.

-المنظمة العالمية للسياحة: مفاهيم وتعاريف وتصانيف لإحصاءات السياحة، الولايات المتحدة الأمريكية، 1995.

ثانيا– المراجع المترجمة:

-برنار صبولسكي: علم الاجتماع اللغوي، ترجمة: عبد القادر ستقادي، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر، 2010.

-جوليت غارمادي: اللسانة الاجتماعية، ترجمة: خليل أحمد خليل، دار الطليعة للطباعة والنشر، لبنان، 1991.

- فلوريان كولماس: دليل السوسيو لسانيات، ترجمة: خالد الأشهب، و مجدولين النهيبي، مركز دراسات الوحدة العربية، لبنان، ط1، 2009.

-هارالد هارمان: تاريخ اللغات ومستقبلها، ترجمة: سامي شمعون، المجلس الوطني للثقافة والفنون و التراث، قطر، 2006.

ثالثا–المراجع الأجنبية:

- André MARTINET. Eléments de linguistique générale. 04ème édition. Paris : Armand Colin, 1998.

- Pierre, P : le tourisme un phénomène économique, édition les études de la documentation française, paris, 1996.

رابعا–المواقع الإلكترونية:

– السياحة واللغة العربية، على الموقع: https://www.coquegalaxyalpha.com/2020/01/blog-post_11.html

- عبد الحميد إبراهيم المجالي: الأمن السياحي المفاهيم والأخلاقيات، على الموقع:
https://repository.nauss.edu.sa/bitstream/handle
-فاخر سلطان: التعددية في بحر وجودها و تعريفاتها ، الحوار المتمدن ، ع 1657، على الموقع:
https://www.ahewar.org/debat/show.art.asp?aid=74048
-علاء كريم مطلك: دور اللغة في زيادة كفاءة أداء العاملين في القطاع السياحي، على الموقع:
https://search.mandumah.com/Record/803054
- محمد الحبسي: السياحة الأدبية العربية فرص وآفاق منتظرة، على الموقع:
https://www.albayan.ae/five-senses/east-and-west/2020-09-02-1.3950387
- نجاة عبدالمطلب محمد جواد: أهمية اللغة الإنجليزية في القطاع السياحي والفندقي، على الموقع:
https://search.mandumah.com/Record/926875